

تاريخ الفكر الغربي الحديث ٣ | القرن السابع عشر | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على رسول الله هذا لقاءنا الثالث في لقاءات تاريخ الفكر الغربي احنا قلنا هو الفكرة كلها انه يكون تاريخ الفكر الغربي مقدمة - 00:00:00

لتاريخ الفكر العربي لانه في علاقة تأثير وتأثر اه وكان على اساس انه احنا نحاول نختصر قدر المستطاع وبالفعل جالسين نختصر نختصر نختصر لكن هذا الاختصار آآ يبدو انه لن يقل عن ست محاضرات - 00:00:16

وقد نصل الى السابعة بالاختصار الشديد جدا جدا يعني آآ لانه احنا اليوم عندنا القرن السابع عشر باذن الله الاسبوع القادم عندنا القرن الثامن عشر القرن الثامن عشر اذا ضغط ضغط شديد جدا يجي في محاضرة - 00:00:34

كمان يتوزع محاضرتين بعدين عندنا القرن التاسع عشر ما يحتمل انه يكون معاه شي ثاني وبعدين عندنا القرن العشرين يعني باقي لنا الثامن عشر التاسع عشر العشرين كل واحد محاضرة اذا بالقوة بالضغط الشديد جدا - 00:00:52

واحتمال يكون في هامش يصير اربعة بحيث انه تكون المجموعة سبعة محاضرات باذن الله تعالى طيب عناصر محاضرة اليوم عندنا سبعة عناصر العنصر الاول اطلالة عامة على القرن السابع عشر وعلاقته بما قبله - 00:01:10

اطلالة عامة عن القرن السابع عشر وعلاقته بما قبلهم. العنصر الثاني السياقات المؤثرة فكريا في القرن السابع عشر العنصر الثالث السياق الفلسفي ورموزه العنصر الرابع السياق العلمي التجريبي ورموزه العنصر الخامس - 00:01:30

السياق الديني وتمثلاته العنصر السادس السياق السياسي ورموزه العنصر السابع تأثيرات القرن السابع عشر على ما بعده اه هذه هذه الموضوعات وزي ما انتم شافيين هي موضوعات يعني كل واحد منها اه موضوع كبير - 00:01:50

لكن ان شاء الله ربنا يسهل لنا ونختصرها في هذه المحاضرة طيب اذا نريد ان نطل اطلالة سريعة وعامة على القرن السابع عشر من خلال ما سبق من خلال المحاضرتين السابقتين - 00:02:10

اين يقع القرن السابع عشر في الخارطة الفكرية العامة يا ريت لو في المايك المتنقل لانه اجاباتكم ما تظهر في تماما يعني من حيث من حيث يعني وجوده في السياق التسلسل لتاريخ الفكر الغربي التطوري. فين فين صاير - 00:02:25

اين يقع؟ يعني اين يقع فكريا؟ اين يقع في السياق ايه هذا من حيث المكان اللي هو التسمية او المكان الزمني لا انا ما اقصد الزمني او حتى القاب العصور انا اقصد من حيث - 00:02:47

اي من حيث التأثير الفكري من حيث قيمته الفكرية من حيث معالمه من حيث آآ خلينا نقول من حيث آآ طبيعة طبيعة العقل الغربي الذي كان فيه. فين يقع في سياق الفكر الغربي - 00:03:04

كل اسس لكل الدولة تشكلت فيه الدولة العربية تنظير آآ طيب احنا نقدر نقول انه هو القرن السابع عشر جاي في مرحلة وسيطة بين عصر النهضة وبين عصر التنمية. ما اتكلم وسيطة زمنيا الان اتكلم وسيطة حتى فكريا - 00:03:20

جيد بمعنى انه هناك تجاذبات او مؤثرات تجذب القرن السابع عشر الى عصر النهضة اللي هو الخامس عشر والسادس عشر وهناك تجاذبات او مؤثرات تجذب القرن السابع عشر الى ما بعده. اللي هو عصر التنوير - 00:03:50

فهو جاي في المنتصف له سمات او بعض سماته ناتج عن تأثير عصر النهضة وبعض سماته ناتجة او خلينا نقول تقترب من التغيرات اللي حصلت فيكون قريبا القرن الثامن عشر الميلادي - 00:04:08

آآ احنا قلنا انه السابع عشر يفترق او يختلف اختلافا واضحا عن عصر النهضة اللي هو الخامس عشر والسادس عشر يختلف بايش؟

ايش ابرز اختلاف فيه علم التجريم العلم التجريبي تأسيس النظريات. ايوه. بدأت دور العقل يعني - 00:04:24

هو الفكرة انه عصر النهضة اللي جا بعد العصور الوسطى عصر النهضة لم يكن عصرا توريا من الناحية الفكرية كان عصرا مختلفا عما قبله من الناحية العملية السلوكية ومن ناحية ثقافية العامة - 00:04:46

ليس من ناحية الضخامة الفكرية جيد يعني احنا نتكلم عن لما تكلمنا عن عصر النهضة الاهتمام بالثقافات الانسانية الاهتمام بالرسومات بالفن الثقافة اليونانية القديمة باحياء بعض الامور الرومانية الى اخره. ما كان عصر النهضة عصر - 00:05:03

تقيس لنظريات كبرى جيد لكن هذا التغير اللي حصل خلال قرنين اللي هو التوجه العملي والثقافي من الدين والكنيسة الى الانسان وما يخص الانسان وعلوم الانسان وفنون الانسان وما الى ذلك. هذا هو الذي مهد - 00:05:22

لان يخرج لنا عصر القرن السابع عشر بنظريات فلسفية كبرى وبتغييرات حقيقية. تغييرات على المستوى الفكري اما على المستوى العملي نعم هناك تغييرات اكثر من عصر النهضة ولكنها ليست مثل التغييرات التي حصلت في القرن التالي الذي سيكون في المحاضرة القادمة باذن الله اللي هو نقدر - 00:05:44

نقول انه اول نتيجة عملية كبرى حصلت بعد ثلاثة قرون من التجهيز او الاعداد يعني اول تحقق عملي ضخم هائل كبير جدا اه على على مستوى على مستوى الشمولي حصل في اوربا - 00:06:03

اه نقدر نقول بشكل عام في عدة اشياء في القرن الثامن عشر. طبعا هل حصلت اشياء عملية قبل ذلك حصلت جيد؟ حصلت وحصلت اشياء كبيرة لكن ليست بضخامة ما حصل في القرن الثامن عشر اللي هو عصر التنوير - 00:06:22

جيد فاحنا الان نتكلم عن عصر وسيط تميز عن ما قبله بانه اسست فيه النظريات الكبرى وآآ اختلف عما بعده بانه لم تنضج فيه الاثار العملية الكبرى واضح؟ واضح الفكرة - 00:06:36

لكنه في النفس العام في النفس العام اقرب الى الرؤية الحديثة. اقرب الى ما بعده النفس العام اقرب الى ما بعده. تتذكروا لما تكلمنا عن عناصر النهضة وقلنا في النفس العام اقرب الى ايش - 00:06:53

اه يعني اه من جهة من جهة طبيعة تفكير العقل الاوروبي في عصر النهضة كان محكوما بالعصور الوسطى. وان كان هو في عصر النهضة بس الادوات او الاليات او الاطر التي - 00:07:09

تحكم عقله هي ادوات عصر النهضة. جيد وان كان سلوكيا وعمليا قد نحى عن عصر عن عصور وسطى اما الجديد اللي هو عصر اه العصور بداية العصور الحديثة القرن السابع عشر لا يختلف عن - 00:07:26

آآ العصر النهضة بانه اقرب الى النفس الحديث وما جاء بعد ذلك. هذه مقدمة سريعة عن القرن السابع عشر طيب اين كانت تقع القوة الفكرية للقرن السابع عشر في اي دولة من اوربا في اي مكان من اوربا - 00:07:42

طبعا لا ما كان في روما ولا كان في ايطاليا ايه هو عصر النهضة وين كان مركزيته؟ في ايطاليا اكثر اللي مشهورين في عصر النهضة كانوا في ايطاليا. جيد اما في عصر في القرن السابع عشر فقدت ايطاليا مركزيتها - 00:08:03

واتجه الثقل الى فرنسا وهولندا شيئا لكن فرنسا كان لها الثقل الاكبر ليس كامل القرن السابع عشر وانما معظمهم في اواخر القرن السابع عشر وين انتقل الثقل انجلترا. لندن قطاع انجلترا - 00:08:25

انتقلت الى انجلترا جيد يعني الثقل الفكري المركزي في القرن السابع عشر كان في فرنسا وهولندا لكن فرنسا اكثر شيئا وفي اخره انتقل التأثير الى انجلترا صارت صارت المركزية في انجلترا - 00:08:41

طيب آآ في بعض لسا ما انتهيت من العنصر الاول اللي هو الايش اطلالة العامة في بعض الاسماء الكبرى اللي كانت في القرن السابع عشر انا لا اريد ان اذكرها الان سيأتي ذكرها بعد قليل - 00:09:01

لكن سانتقي منها بعض الاسماء اللي نقدر نقول انها تلخص ذلك العصر تلخص ذلك العصر. في اسماء مهمة كانت موجودة في العصر وفي اسماء تلخص العصر وفي كتب ايضا مهمة كثيرة الفت في القرن السابع عشر. وفي كتب تختصر القرن السابع عشر - 00:09:19

جيد؟ يعني مثلا انظروا هذا النص يقول اه يتكلم عن كتابين هذا راندال في كتاب تكوين العقل الحديث يتكلم عن كتابين يقول هذان

الكتابان يبدوان لو اخذا وحدهما غيرهما وكأنهما اعدا لتلخيص ثقافة العصر - 00:09:36

جيد ايش هما هذين الكتابات هذا من كتاب القرن السابع عشر كتاب لاسحاق نيوتن وكتاب لجون لوك واسحاق نيوتن. كتاب اسحاق نيوتن هو المبادئ الرياضية للفلسفة الطبيعية وكتاب جول لوك اللي هو مقالة في الذهن البشري. او في الفهم الانساني بحسب الترجمة - 00:09:56

هذا الكتابان يختصران القرن السابع عشر ثقافة القرن السابع عشر طيب اه ايضا عندنا نص اخر له يقول نيوتن ولوك كان مصدر اشعاع فكري في ذلك العصر اه حين تسلمت انجلترا زعامة العالم الفكري دون منازع لمدة اربعين سنة من عام الف وستمية وثمانين اللي هي اخر قرن السابع عشر احنا قلنا انتقلت الى انجلترا - 00:10:18

آآ الى عام الف وتسع مئة وعشرين لتخسرها بعد ذلك او لتقتسمها على الاقل مع فرنسا في بادئ الامر ثم المانيا. ولا ريب ان اسمي لوك ونيوتن هما الاسمان البارزان في - 00:10:43

تلك الفترة التي عقت النهضة والاصلاح وما تم فيهما من كشف وتححرر. وبفضل زعامتهما نيوتن ولوك دخل العلم الجديد بالفعل وللمرة الاولى في كل حقل من حقول الاهتمام البشري وسيطر على كل عقل - 00:10:55

المثقف جيد احنا فينا نقسم القرن السابع عشر لقسمين فنقول القسم الاول كانت المركزية الكبرى فيه لديكارت طبعا فرنسا الى الف وست مئة وثمانين جيد لكن على مستوى الاشخاص فينا احنا نلخص القرن السابع عشر في نصفه الاول في ديكارت - 00:11:12

ونلخص القرن السابع عشر في نصفه الثاني في نيوتن وفي جولو طيب طبعا ليس تحديدا دقيقا وانما اطلالة عامة او بشكل عام طيب نختم بقراءة نص سريع ليوسف كرم في تاريخ الفلسفة الحديثة وبعدين ننتقل للعصر الثاني. جيد - 00:11:35

يقول بينما الجامعات والمعاهد الدينية تستمر على مدرسة تراث العصر الوسيط تشتد من حولها الحركة العلمية والفكرية التي بدأت في عصر النهضة. فنرى رجالا مستقلين يعملون على تنمية العلم الجديد. الرياضي منه - 00:11:55

والطبيعي فيؤلفون الجمعيات او الاكاديميات وينشؤون المجلات لاذاعة بحوثهم والمناقشة فيها. ونرى رجالا اخرين يستحدثون مذاهب فلسفية كانت الاصول التي نسج عليها الفكر الحديث ففي انجلترا يتوطد المذهب الحسي بفضل فرانسيس بيكون وتوماس هوبز وجون لوك. وفي فرنسا يبرز ديكارت بفلسفة - 00:12:11

فعقلية روحية نستطيع ان نعتها بالجديدة. ولو ان عناصرها ترجع الى المدرسين فينتشر اثرها الى جميع المفكرين يصطنعها فريق منهم او يتبناها ويعارضها فريق اخر ويعدل فيها فريق ثالث الى اخر الكلام - 00:12:37

هذي الان ملامح عامة عن القرن السابع عشر. باختصار شديد جدا جدا طيب ايش العنصر الثاني ايه هذا يعني خيلنا نقول هو عنصر مختزل يعني خيلنا نقول فقط مقدم للعناصر التالية ايش السياقات الفكرية - 00:12:55

المؤثرة او ايش السياقات المؤثرة فكريا في القرن السابع عشر يعني ايش المساقات او الاتجاهات اللي كانت موجودة في القرن السابع عشر بحيث انها تستحق ان تدرس لا انا قصدي ما هو اكبر من ذلك اللي يجمع يعني الرياضيات ممكن - 00:13:16

ايوا احنا عندنا السياق العلمي التجريبي خلنا عشان بالترتيب السياق الفلسفي اول شي السياق العلمي التجريبي السياق الديني والسياق السياسي جيد اربع سياقات راح تكون هيكلية المحاضرة على هذي السياقات الاربعة. جيد؟ نبدأ في كل سياق ناخذ ملامحه وايش اللي صار فيه خلال القرن السابع عشر - 00:13:34

طيب السياق الفلسفي مثل ما تقدم قبل قليل القرن السابع عشر كان قرنا اسست فيه الاصول النظرية الفلسفية التي قام عليها الفكر الحديث بعد ذلك جيد وبشكل واضح تماما بمعنى انه تأثيرات - 00:13:57

الان انت لما تتكلم عن اه مثلا اه القرن التاسع عشر وعن العصر الحديث بشكل عام هل لما تتكلم عن عصر النهضة خمسطعش ستطعش ما في تأثيرات حقيقية كبرى من عصر النهضة الى النتائج الحديثة - 00:14:14

كانت التمهيدات لكن القرن السابع عشر كان فيه اصول ونظريات مؤثرة تأثيرا مباشرا في صناعة الفكر الحديث والعقل الحديث الغربي وكل الاتجاهات الغربية المشهورة المعروفة في الليبرالية والعلمانية الى اخره. والنظريات السياسية والتطبيقات الى اخره.

اصولها نظرت في القرن السابع عشر - 00:14:31

طبعا لم يكتفى بالتنظيم الذي وقع في السابع عشر استمر التنظيم في القرن الثامن عشر واستمر في التاسع عشر لكن خلينا نقول القرن السابع عشر فعلا اسست فيه نظريات كبرى. طيب - 00:14:55

آآ في كتاب الدين والعقل الحديث لا عفوا في كتاب الام العقل الغربي يقول المؤلف مع مجيء الحقبة الحديثة بدأت الفلسفة تفرض نفسها بوصفها قوة مستقلة مئة بالمئة في الحياة الفكرية للثقافة - 00:15:07

وبعبارة اكثر دقة باتت الفلسفة الان او بادرت الفلسفة الان الى اطلاق عملية النقل التاريخي للولاء من الدين الى العلم بادرت الفلسفة في القرن السابع عشر الى اطلاق عملية النقل التاريخي للولاء من الدين - 00:15:25

الى العلم يعني كان دور الفلسفة والفلاسفة في القرن السابع عشر هو التنظير لنظريات ازاحت المركزية او اعانت ورسخت ازاحة المركزية من الدين الى العلم الطبيعي جيد طيب مين ابرز الفلاسفة اللي كانوا موجودين في القرن السابع عشر - 00:15:45

ديكارت جون لوك توماس هوبز لابرز على الاطلاق انا كتبت ستة باقي ثلاثة ايه بنوزع لا بكم فرانسيس بيكون ايه نعيدهم مرة ثانية ابرز الفلاسفة اللي كانوا في القرن السابع عشر فرانسيس سبيكون وديكارت - 00:16:08

واسبينوزا وجون لوك توماس هوبز ولايبنتس جيد آآ راح ناخذهم واحد واحد ونركز على بعضهم تركيز اكثر من غيرهم. اول واحد فرانسيس بيكون. فرانسيس بيكون توفي الف وست مئة وستة وعشرين. يعتبر - 00:16:47

يعني عاش في الثلث الاول فقط من القرن السابع عشر جيد فرانسيس بيكون ايش التأثير اللي قام به او ايش الاشياء التي اتى بها فحدث التغييرات في هذا القرن واثرت هذه التغييرات فيما بعدهم - 00:17:06

للعلم ايوا هو مو فقط نظر هو احدث ثورة على يعني نظريا اثرت حتى في وقته اثرت في تمثلات واقعية الى حد انه صار في نص لطيف يقول اه يقول اه في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث يقول نجمت عن بيكون فوضى تجريبية لا زمام لها ولا خطام في انجلترا - 00:17:23

00:17:23

فصرت ترى الصيادلة والبساتنة والسباكين يجرون التجارب في الجمعية العلمية الملكية جيد يعني يعني هو احنا بنقول فرانسيس بيكون تكلم عن العلم التجريبي او عن المنهجية التجريبية لا هو مو بس تكلم او نظر لا هو احدث ثورة - 00:17:54

في هذا المجال. احدث ثورة في هذا المجال واحنا نتكلم عن وفاة الف وست مئة وستة وعشرين. اذا احنا نتكلم عن بداية القرن السابع عشر حصلت فيه هذي اه هذي - 00:18:12

النظري لهذه القضية. لما تتكلم عن عصر النهضة كوبر نيكوس مثلا ما كان في هذا التأصيل ما كان في هذه الثورة الفلسفية اللي تأصل للعلم التجريبي مكان فيه نظريات وتطبيقات محاولات بس كتأصيل نظري ما كان فيه - 00:18:22

متى صار التأصيل النظري بداية القرن السابع عشر طيب حتى نعرف بعض يعني حجم التأثير خلني اقرأ عليكم بعض النصوص في الام العقل الغربي يقول في عقود القرن السابع عشر التي شهدت في ايطاليا قيام جاليلو باجتراح الممارسة العلمية الجديدة - 00:18:39

00:18:39

بادر فرانسيس بيكون في انجلترا الى اعلان ميلاد حقبة جديدة كانت ستشهد قيام العلوم الطبيعية باضفاء نوع من الخلاص المادي على الانسان جيد اذا هي بداية حقبة جديدة وليست هي مجرد - 00:19:01

اه نظرية فرانسيس بيكون حتى ايضا ندرك مزيدا من تأثيراته. لقب بارستو العلم الحديث ولقب بامين سر الطبيعة هو ودي كارت اشتركا في هذا اللقب ولقب بالفائد القومي للنهضة العلمية والصناعية - 00:19:16

جيد مع انه هو ما كان عالم تجريبي هو كان منظر فلسفي هذا الكلام هذي الالقاب الثلاثة ذكرها رونالدو في كتاب تاريخ الفكر الاوروبي الحديث طيب اه من الاشياء التي دعا لها بيكون وكانت وسيلة عملية اللي هي الدعوة القوية الى اعتماد المنهج الاستقرائي - 00:19:38

00:19:38

بدل المنهج الاستنباطي كيف ايش المنهج الاستقرائي ايوا التوصل من الجزئيات الى الكليات وليس التوصل وليس تطبيق الكليات

على الجزئيات يعني نشوف هذي الحالة الفردية وحالة فردية ثانية وحالة ثالثة وحالة رابعة وحالة خامسة. نجرب هنا وهنا وهنا هنا من مجموعها نصل الى نتيجة - [00:20:07](#)

جيد بينما العلم او الطريقة التي كانت اه شائعة سواء في في فكر ارسطو مثلا او غيره اللي هي العكس التوصل من الكلي الى الجزئي. جيد طيب هذا المنهج الاستقرائي - [00:20:33](#)

دعا اليه بكم بشكل واضح وزاد الاهتمام به والمبالغة فيه بعد ذلك يعني في القرن التاسع عشر مثلا صار اعتبار العلم اي شيء لا يقوم على الاستقراء اعتباره علم زائف - [00:20:51](#)

اعتباره علم زائف وهذي مشكلة هذي مبالغة يعني من الردود على هذا الكلام من الاشياء اللي نوقش بها هذا الكلام انه طيب العلم التجريبي نفسه لا يمكن ان يعتمد على الاستقراء فقط - [00:21:08](#)

لانه لانه في استصحابات لاشياء معينة هذي الاستصحابات لم لم تنشأ من استقرار. يعني مثلا لما يقوم يستقرأ حالات معينة هو يفترض افتراض انها ستستمر في المستقبل كذلك وهذا الافتراض ليس استقرائي - [00:21:19](#)

واضح هو استخرج نتيجة كلية للاشياء التي استقرأها. لكن افتراض انه هذي نتيجة مستمرة وستمند في المستقبل هذي ليست نتيجة او ليست قضية استقرائية المهم آآ في في نصوص تبين حجم الاشكال الكبير في قضية المنهج الاستقرائي اقصد انه حجم هذا الموضوع مثلا رسم في - [00:21:36](#)

كتاب النظرة العلمية يقول نص غريب يعني يقول لم يكن الصراع بين جاليلي ومحاكم التفتيش صراعا بين الفكر الحر والتعصب. ولا بين العلم والدين وانما كان صراعا بين الاستقراء والاستنباط - [00:21:57](#)

ايه يعني يعني تعظيم لهذه القضية اه ومبالغة فيها جدا. اه في مثلا كنقد سريع ومختصر جدا في الدكتور سلطان العميري بكتابه ظاهرة نقد الدين للفكر الغربي لما نتكلم عن النزعة العلمية - [00:22:14](#)

ذكر المرتكزات اللي تقوم عليها النزعة العلمية النزعة العلمية اللي هي ايش النزعة التي تغالي في العلم التجريبي وترى انه هو العلم الوحيد القابل للاعتماد فهو نقد النزاع الاستقرائية اللي داخل النزعة العلمية. جيد؟ هي كواحد من مكونات النزعة العلمية العلمية - [00:22:32](#)

طيب اه في اشياء كثيرة جدا عند بيكون اه طبعا بكم من اشياء اتميز فيها او اللي اشتهر بها انه نقد نقد ارسطو نقد المنطقة الارسطو جيد واعتبر نقده للمنطق الارسطي وسياق ما جاء به هو واحد من الاشياء التي - [00:22:51](#)

خلصت الفكر الاوروبي من آآ العلم النظري المجرد الى العلم التطبيقي وانه كان المنطق الارسطي واحد من المعوقات واحد من المعوقات التي اه تقود الانسان الى المعرفة التجريبية والمعرفة الطبيعية - [00:23:10](#)

طيب لا انجليزي لم يكتفي بكم بمهاجمة اللاهوتيين والكلاميين بل وجه ضربته ايضا الى الانسانيين. الانسانيين من هم؟ لا الانسانيين اللي كانوا في عصر النهضة مو هو اصلا عاش في نهاية عصر النهضة فرانسيس بيكون بداية العصر الحديث - [00:23:28](#)

فحتى وجه نقده الى الانسانيين حيث كان اشتغالهم بالاسلوب فقط يثير غضبه هذا ايضا ذكره آآ في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث. عموما آآ نطوي الصفحة سريعا وننتقل الى الفيلسوف الثاني في القرن السابع عشر ديكارت - [00:23:52](#)

اه طب احنا قلنا هو احد اكبر المؤثرين في القرن السابع عشر في نصفه الاول. طبعا استمر تأثيره مين اللي اشتغل من الستة احنا ذكرنا ستة اسماء صح؟ نعم مين اللي اشتغل في نفس المجال او في نفس الاطار اللي اشتغل فيه دي كارد من الستة هذول - [00:24:14](#)

جون لوك جيد وكان بين اشتغالهما تعارض تعارض جيد الفكر الاوروبي الحديث اعتمد بعد ذلك ايها شلون لو؟ الله وعلى حساب ديكارت ذكرت ايش كان يرى؟ طبعا ايش هو المجال؟ هذا المجال اللي هو نظرية المعرفة - [00:24:37](#)

نظرية المعرفة ديكارت يرى انه الانسان يولد ومعه المبادئ العقلية الاولى الضرورية جيد جون لوك يرى ان الانسان يولد وهو صفحة بيضاء ما في مبادئ عقلية ما في شي من اين تتكون هذه المسلمات - [00:25:02](#)

من التجربة من الامور الحساسة التي يطبعها الدهن فيكون منها شيء هذا هذي نقطة الخلاف الاساسية بين بين ديكارت وبين جون لوك طيب اه لكن لكن اين يقع تأثير ديكارت - [00:25:23](#)

يعني ليش ديكارت اخذ هذا الحجم الشك واحدة من الاشياء التي اتى واحد من الاشياء اتى بها. ليس ليس اه ليس الشك هو القضية المركزية التي جعلت لديكارث التأثير الكبير - [00:25:40](#)

لا ليست تجربة ديكارت لم يكن من الدعاة وان كان مؤمنا بالتجربة ويرى اهميتها لكنه لم يتميز في هذا المجال لآ هو بشكل عام الثورة العقلية الدعوة الى تمجيد العقل الدعوة الى اعتماد العقل التأصيل لامكانية العقل - [00:25:57](#)

اعادة المعرفة الى قضية العقل يعني هذي ديكارت يمثل الثورة العقلية جيد طبعا ديكارت ايش ايش يتميز به على مستوى العلم ابرز شيء يتميز فيه ديكارت علميا ايش هو رياضيات - [00:26:19](#)

عالم رياضيات في اكثر من من شي في الرياضيات باسم ديكارت او من بعظه يدرس الى اليوم لكن في الاخير ديكارت هو عالم رياضيات وهذا العلم الرياضيات اه احنا اليوم ندرسه كعلم عادي يعني لكن هو في ذلك السياق - [00:26:36](#)

كان صانع للعقول علم الرياضيات كان صانع للعقول وليس علما عاديا لتحسب فيه الاشياء او او اثر في الفيزيا او الى اخره. لا لا. لا هو كان يعني مثلا من فين؟ من اين يعني واحد من الاشياء التي اثرت او اكبر شيء اثر فيه للاتيان بمنهجية عقلية يستقل بها العقل هو - [00:26:57](#)

وتعوده على الرياضيات والنتائج الواضحة والقطعية التي تحصل فيها فهو كما يرى ان الرياضيات توصل لنتائج يقينية وواضحة يريد للعقل ان يصل لنتائج يقينية وواضحة عن طريق منهج عقلي واضح - [00:27:17](#)

فتأثير علم ديكارت الرياضيات على منهجه الفلسفي واضح ومتربط جدا وبشكل كبير يعني وفي بعض النصوص يمكن سأقرأ عليكم بعضا طيب بس قبل ما أقرأ عليكم قضية الرياضيات خلونا نشوف ايش اهمية ديكارت بالنسبة المؤرخين والفلاسفة واحد من النصوص مثلا تاريخ الفكر اوروبي الحديث لا خلاف - [00:27:33](#)

ان ديكارت هو المؤسس الحقيقي لعصر العقل جيد آآ التفكير الحر في فرنسا جاء بعد مونتيني وديكارث الى اخره في عدة نصوص تبين مركزية ديكارت في احياء المنهجية العقلية وفي اه اعادة اعادة مركزية العقل - [00:27:54](#)

طيب في قضية الرياضيات ها الفكر الحر او عصر العقل عصر العقل طيب اه في نص لديكارث نفسه في قضية الرياضيات شوفوا اه بالمناسبة اه لغة لغة ديكارت سهلة جدا - [00:28:15](#)

وهذي كانت سمة في فلاسفة القرن السابع عشر ايوه على عكس الخاصة بالتاسع عشر والثامن عشر زي كانت مثلا بلغة معقدة يعني صعب انك تستفيد منها جدا اه ايش يقول ديكارت نفسه؟ يقول انني اذ كنت افكر في الامر بانعام شديد اتضح لي تدريجيا ان الامور التي تحال للرياضيات - [00:28:34](#)

هي فقط تلك التي يبحث فيها عن الاتساق والقياس وانه لا فرق ان يتناول القياس الاعداد او الاشكال او النجوم او الاصوات او اي موضوع اخر فوجدت النتيجة انه لابد من وجود علم كلي يفسر بصورة عامة ذلك العنصر الذي تنشأ عن وجوده قضايا الاتساق والقيام - [00:29:00](#)

وادركت اخيرا ان هذا هو ما يسمى بالرياضيات العامة جيد آآ الرياضيات كانت فعلا لها مركزية كبيرة جدا وفلاسفة اللي كانوا في العصر ذاك بعضهم يميل للرياضيات وبعضهم يميل الى التجربة اكثر - [00:29:21](#)

ومن مجموع الرياضيات والتجربة نشأت اه خيلنا نقول تأثرات بعد شوية تستأني ان شاء الله بعد قليل طيب ايش تأثير ديكارت على السياق الديني تأثير ديكارت على السياق الديني يعني على سياق تدين الناس - [00:29:41](#)

ها؟ ما كانوا يزعلون هو لم يكن ملحدا لم يكن ربوبيا كان مؤمنا على الديانة المسيحية طيب تابع للعقد هو في اكثر من اطروحة طرحها ديكارت ادت الى تأثير سلبي في الدين - [00:30:02](#)

الشك الفصل بين العلم والدين جيد وفي اشياء متعددة اه في اه باسكال باسكال تعرفوا باسكال ايه ولكنه من الناحية اليمانية احد

عنده رهان باسكال المشهور هذا اللي هو انه - 00:30:24

اه يعني تموت وتلقى تلقى اله او تموت ما تلقى اله تدخل في المراهنة يعني اية اية اللي راح تخسر اكثر راح تخسر اكثر اذا مت واكتشفت انه في دين وفي - 00:30:47

في اله وراح تعرفها فلتؤمن من هذا المبدأ مبدأ الرهان يعني جيد ايه بالضبط الايمان من باب الامان والسلامة يعني اه هذا باسكال طبعا كان هو واحد من الاشياء اللي خلته يسوي كذا انه يعني العجلة اللي كانت تدور في ذلك العصر كانت - 00:30:57
كان يتوقع ان توصل النتائج كارثية من ناحية الدين فخلت بعض الفلاسفة يرجعوا ايش يقول باسكال؟ باسكال عن دي كارت يقول لا يستطيع ان اغفر لديكارت انه كان يدور في فلسفته كلها لو تيسر له ان يستغني عن الله - 00:31:19

انه كان مضطرا حينما ان يجعله يغمز العالم بغمزة من طرف السبابة وكأنه بعد ذلك لا يدري ما هو صانع بالله يعني بغض النظر عن التعبيرات اللي يعبر بها لكن هذه الفلسفة العقلية التي يعني تنزع الى تمجيد العقل وتستغني عن وجود او عن اثر - 00:31:36
الخالق سبحانه وتعالى في الكون طيب آآ في نص معبر جدا جدا. بول هازارد يقول لقد حملت الفلسفة الديكارتية الى الدين سندا قيما جدا في تمام لكن هذه المدرسة خاصة تحمل في طياتها مبدأ الالحاد - 00:31:55

فيظهر مع الوقت يؤثر ويعمل ويستعمل ليزعزع الايمان. كان المذهب الديكارتى يوفر لليقين والطمأنينة ويقترح للشك اثباتا ولكن اتركوا الايام تمر لبعض لبعض الوقت وسترون الى اي مدى ستوصل نتائج الفكر؟ اشد اعداء المسيحية اخافة - 00:32:17
يعني يقول انه مجموع ما اتى به ديكارت وان كان في حقيقته وفي دعوته المباشر ليس دعوة للالحاد لكن في مجموعه اعطى بعض التيارات او بعض التمثلات الالحادية شيئا من السند - 00:32:36

طبيب طيب احنا ممكن نقف هنا؟ لسه باقي كلام عن ديكارتس ما تأخر اكثر نوقف نقف هنا ونكمل بعد الصلاة ان شاء الله فاحنا كنا نتكلم عن القرن السابع عشر - 00:32:53

وقلنا انه في اربع سياقات مؤثرة او تستدعي للاهتمام او الانتباه في دراسة القرن السابع عشر السياق الاول منه هو سياق فلسفة وقلنا انه كان من علامات هذا السياق الفلسفي انه هو احدث ثورة جديدة. احدث نظريات جديدة لم تكن موجودة سابقا. اسهمت في ادارة العجلة نحو - 00:33:12

هو الفكر الحديث لاوروبا وذكرنا اسماء عدد من الفلاسفة ستة اسماء وقلنا انه في النصف الاول من القرن السابع عشر كان ابرز الفلاسفة هو ديكارت وانه آآ الاثر الاكبر الذي جاء به هو ايش - 00:33:35

هي قضية تعظيم العقل وبعضهم يسميها تأليه العقل بعضهم يسميها تأليه العقل اه في نص جميل جدا وان كان عميق كسائر وكالعمق المتكرر في كتابات الدكتور الطيب بو عزة في كتابه نقد الليبرالية يتكلم عن قضية تأليه العقل او تعظيم العقل عند ديكارت كلام جميل جدا - 00:33:54

يقول ديكارت لما وقع لما وضع العقل كمرجعية معرفية بمعناه كجوهر مفكر قادر على بلوغ الحقيقة بمفرده وبمعزل عن اي ما ورائي فانه سواء وعى ذلك او لم يع ارسى لاوروبا عقيدة جديدة - 00:34:21

تم فيها تأليه العقلي ارسى لاوروبا عقيدة جديدة تم فيها تأليه العقل ورفعته الى مقام المطلق هذا كلام الطيب بو عزة في كتابه نقد الليبرالية في كتابه نقد الليبرالية طيب - 00:34:41

ثم وان كان الكلام التالي متعلق بالمحاضرات القادمة اللي هو ما الذي حدث في اوروبا بعد ذلك من ناحية مركزية العقل؟ هل استمرت هذه القضية ام لم تستمر؟ طيب واذا لم تستمر كيف لم تستمر؟ هل يعني كانت مع كانت وصلت القضية العقلية الى ذروتها -

00:35:04

بعدين كيف كيف ما استمرت؟ يعني ايش اللي صار؟ آآ ليس فقط النظريات المادية لا هو الفكرة انه مر العقل بمجموعة من التشكيكات والضربات الى ان سقط مؤخرا فقط تماما مركزية العقل في السياق الغربي سقطت - 00:35:24

في اواخر القرن التاسع عشر سقطت في آآ كيف هي بحسب المحطات في محطات اه لم تسقط وانما ضربت ضرب فيها العقل. جيد

يعني مثلا كانت كانت ليس ضد العقل من حيث المبدأ العام ولكنه ابرز هو من ابرز من سد الضربات القوية للعقل - [00:35:51](#)

يعني هو عنده كتاب اشهر كتاب لكانت اللي هو ايش نقد العقل المحض جيد هو في الاخير في الاخير جالس يرسم في هذا الكتاب

حدود لعمل العقل حدود لعمل العقل. شف هذا الان ليس ليس لم يرد هو اسقاط العقل - [00:36:16](#)

وانما داخل حدود جيد؟ المشكلة انه هذي الحدود هي دائما الافكار زي كذا انت تجي توجه ضربة لشيء وتعطي امد عشرة سنتي يجي

الي بعدك يمد هذي المسافة فتصير اطول ويجي الثالث يطولها اكثر والرابع يطول اكثر - [00:36:33](#)

وهذا اللي احنا ذكرناه في اول محاضرة انه ايش الفائدة من قراءة او دراسة تاريخ الفكر الغربي انه يا جماعة ندرك خطورة قضية

التراكم والمدى الزمني وانه نحن اليوم في واقعنا الاسلامي في واقعنا العربي نعيش حالة سلسلة من المتغيرات سلسلة من -

[00:36:53](#)

احداث الجزئية التي من ابصرها بشكل جزئي سيتأسف على شيء من التغيرات فقط. ومن ابصرها بشكل كلي سيدرك انها اعماق اكبر

واخطر من ان يعني يكون الموقف هو مجرد مجموعة من التأسفات والحزن على هذا الواقع اللي يتمثل بحسب طبعا هو ملاحظته -

[00:37:13](#)

احيانا يلاحظ جزئية معينة فيتأسف على هذه الجزئية. واحد اخر يلاحظ لا هي القضية انت لما تدرس مثل تاريخ الفكر الغربي اللي

احنا قلنا سابقا ايضا انه هو سجل حافل بالمتغيرات المتتالية الكبرى - [00:37:35](#)

اه لمن تدرس هذي التغيرات وكيف حدثت؟ وايش سياقها؟ تستطيع انك يعني تدرك شيئا من خطورة الاحداث الجزئية وتراكمه مع

الزمن. طيب احنا قلنا الان خلال عصر النهضة خمسطعش ستطعش حصلت زحزحة قليلا عن - [00:37:48](#)

مركزية الدين او مركزية الكنيسة الى مركزية الانسان بدون نظريات فلسفية كبرى. في القرن السابع عشر بدأت النظريات الفلسفية

الكبرى. جا ديكارت اللي هي العقل تعظيم العقل العقل مستقل العقل قادر العقل الى اخره - [00:38:05](#)

آ فقط اكمل لكم فكرة النقد هذي اللي صارت بشكل مختصر وبان الله المحاضرة القادمة لانه فيها كانت المحاضرة القادمة فحناخذ

فيها تهلا انه ايش اللي صار بالضبط في قضية لكن آ قراءة قليلة - [00:38:20](#)

هو بصراحة يعني آ كتاب نقد الليبرالية يمكن ذكرت هذا سابقا يعني اه اسطر متزاحمة بالمعلومات المتتالية اه يعني الكتاب اه الكتاب

لو لو كان باسلوب اه استرسالي لخرج في مجلد كبير هو طبعا كتيب صغير - [00:38:37](#)

لكنه اه مجموعة من الحزم المعلوماتية المكثفة جدا المتتالية متراصة يعني تاخذ لك مقطع في عشر معلومات متتالية وعميقة وتاخذ

المقطع الثاني زي كذا وهكذا عموما يكمل الان بعد ما قال انه - [00:38:58](#)

انه الديكارت ارسى لاوروبا عقيدة جديدة تم فيها تأليه العقل يقول لكن هذا المقام لن يستطيع العقل البقاء فيه طويلا اذ سرعان ما

بدأ النقد الاستيمولوجي اللي هو المعرفي يشكك في قدرته وامكانه المعرفي - [00:39:14](#)

وبيان ذلك اننا اذا تتبعنا سيرورة الفكر الفلسفي بعد ديكارت سلاحظ ان القرن السابع عشر سار في ذات المسار الذي دشنه صاحب

الكوجيتول. الكوجيت يقصد ديكارت جيد يعني ذكرت فانتشرت تيار ما سمي بالديكارتين وذكر اسماء بل حظي هذا التيار بالدفاع

عنه من قبل مفكرين بارزين يمكن ان ندرج من بينهم اسماء عمالقة - [00:39:35](#)

الفكر الفلسفي في هذا القرن الى اخره الا ان هذه الثقة المطلقة في العقل بوصفه جوهرًا ومرجعًا التي ارستها الديكارتية سيتم مزعزع

قليلا بفعل الفلسفة التجريبية جيد خاصة في نموذجها الشكي مع مع ديفيد هيوم انا اظن انه راح يكون - [00:40:02](#)

اه صعب شوية على البعض اه لانه يحتاج تصور ديفيد هيوم ايش سوى لكن عموما ديفيد هيوم سد ضربة قوية جدا لمكانة العقل

وابرز قضية اشتهر بها ديفيديون في هذا في هذا المجال اللي هو - [00:40:25](#)

التشكيك في مبدأ السببية اسقاط مبدأ السبي الثامن عشر وديفيدنيوم اثر في كانت. كانت حدود العقل لمن جاك كانت وهو يؤمن

بوجود الله قال لك اه انتم يا المؤمنين بوجود الله - [00:40:38](#)

الي منصفنا يعني اللي يتكلم عن صفه انه تؤمنون بوجود الله تستدلوا على وجود الله بالعقل لا العقل ما يقدر يستدل على وجود الله

هذي مثلا رؤية كارد لذلك سد الضربة قوية جدا لما بقي من التدين في اوروبا - [00:40:54](#)

زيد حتى من الطريف انه كان بعض المتدينين يلقبون كلابهم بكانت حنقا عليه من الاثر الذي احدثه في الايمان مع انه هو لم يرد هذا طبعا هو عنده كتاب اخر نقد العقل العملي - [00:41:10](#)

ويستدل على وجود الله بدليل اخر انه في ناس افاضل والناس الافاضل المفترض انهم ما يعذبون في هذه الحياة والواقع انهم هم يعذبوا في الحياة المفترض انه يكون في دار اخره - [00:41:23](#)

يصير فيها مكافأة يعني قضية اخلاقية بنصب هاي بالعقل ممكن هذا يعني يعتبر اختزال شوية ممكن ان شاء الله في المحاضرة القادمة نعرضها بشكل افضل او اكثر تفصيلا طيب ايه - [00:41:37](#)

الاثنين للثلاثين بس حتى العقل نفسه وان كان هو عايش في عصر العقد لا لا هو كانت لم يرد ان يسقط العقل هو اتي بنظرية معينة هذي النظرية نتيجتها ان حصلت بالتراكم اسقاط للعقل. يعني في عصر واحد او في - [00:41:57](#)

قرن واحد وكلاهما وجهت كل واحد وجه ضربة الى مكان في في القضية العقلية ومع تراكم يعني الاحداث التي حصلت في القرن التاسع عشر اللي هو القرن التاسع عشر قرن موغل في المادية موغل في العلمية التجريبية - [00:42:20](#)

اه بعد ذلك توصلوا في اخر شيء الى الغاء العقل اصلا يعني هذا يتمثل بصورة كبرى مع نيتش. نيتشا كان في القرن التاسع عشر في اخر شي خلنا ما نستعجل في القرون الجاية ناخذها ان شاء الله المحاضرات القادمة. المهم الان انه عندنا ديكارت هذي الاشياء اللي

اللي احدثها احنا قلناها - [00:42:37](#)

تقليل عقل او تكبير موضوع العقل كان رياضيا الرياضيات تطلبت منه لانه شاهد نماذج يقينية في الرياضيات تطلب منه انه ايضا يبحث عن منهج معرفي يوصل الى اليقينية مثل الرياضيات - [00:42:56](#)

انه انه يمكن تطبيقها وتبنى قضية الشك والغاء المعارف او التصورات او التحيزات السابقة للاشياء وانك تبدأ للمعرفة اه صيغة صفرية تماما وآ قلنا الاثر اللي احدثه في قضية الدين وقلنا فصل العلم عن الدين اللي موجودة عند آ ديكرت ايضا - [00:43:10](#)

نكتفي بهذا العرض عرض مختصر جدا ما يكفي لكن آ هذي اشارة سريعة جيد؟ كيف وصلنا اخ هو الفصل عندي كارد ليس فقط فصل علم الدين. هو هو عنده عنده مبدئية مبدأ الفصل مبدأ كبير جدا - [00:43:31](#)

فصل بين العقل والمادة وفصل بين العلم والدين آ الثنائية بشكل عام قضية الثنائية عند ديكرت آ يعني قضية مترسخة وبرضو فيها تعقيد شوية يعني في عندي بعض النصوص هنا بس انا ما ودي انا تجاوزتها عمدا يعني - [00:43:48](#)

يعني مثلا خرينا ناخذ فقط قضية العلم والدين آ احد اندرسون يقول ان اعظم مآثر عفوا قدا بكون مثلا العلم والدين في الفلسفة المعاصرة يقول صاحب الكتاب يقول كان ديكرتيرا ان ميدان العلم الطبيعي وموضوعه استغلال القوة الطبيعية وادواته الرياض -

[00:44:06](#)

والتجربة الرياضيات والتجربة جيد ويختص الدين بمساء بمصائر النفس في العالم الاخر او الاخر ويعتمد على الاعتقاد والتسليم هذا يعتمد على الاعتقاد والتسليم اداة اداته والاعتقاد والتسليم وهذا اداته الرياضيات والتجربة فهذا مجال وهذا مجال - [00:44:29](#)

هذا في فصل فلا مضايقة بين العلم والدين ولا سلطان لاحدهما على الاخر ما تنطلق من من امور دينية تحجم فيها امور تنشأ من الرياضيات والتجربة ولا تدخل في امور بالرياضيات والتجربة - [00:44:50](#)

تلغي فيها قضية الايمان جيد عموما طيب مين الفيلسوف التالي آ انا في الترتيب عندي توماس هوبز بعده لكن ممكن ناخذ جون لوك بحكم اه عادي ماشي تمام؟ لا ضيعت - [00:45:07](#)

طيب هذي مشكلة اللي ما يحضر المحاضرة الاولى والثانية يضيع في الثالثة طيب يا جماعة اه ناخذ جول لوك سريعا. جول لوك طبعا عاش في النصف الثاني من القرن السابع عشر. توفي في بداية الثامن عشر - [00:45:25](#)

زيد جون لوك قيمته عند قيمته عند او في سياق الفكرة بقيمة كبيرة جدا يعني بعض المؤرخين يقول يستحق ان يكون في مصاف ارسطو وافلاطون والفلاسفة الكبار اللي احدثوا تغيير على مستوى الفكر البشري - [00:45:39](#)

آ لما تتكلم عن نظرية المعرفة نظرية المعرفة قد توها طبعا في المحاضرة عادة لما ناخذ لما الواحد يقرأ في نظرية المعرفة يقرأ فصل تاريخ نظرية المعرفة تاريخ التأليف في نظرية المعرفة - [00:46:01](#)

فاصلح على انه اول من الف في نظرية المعرفة هو جيد؟ وان كان حقيقة لا يعتبر اول من الف يعني هو اه في مباحث معرفية كثيرة جدا تصنف انها في نظرية المعرفة وهي موجودة في كتابات سابقة له كثيرة يعني - [00:46:16](#)

وانتم تجدون الان انه بعض الدراسات المعاصرة تجمع كلام او الكلام المتفرق لبعض العلماء المتقدمين في كتاب اسمه مثلا نظرية المعرفة عند ابن حزم نظرية المعرفة عند ابن تيمية او منهج ابن تيمية المعرفي. منهج ابن تيمية المعرفي نتكلم عن ثمان مئة صفحة تقريبا - [00:46:34](#)

فهي بالتالي مجموع ما تكلم فيه ابن تيمية عن قضايا متعلقة بنظرية المعرفة. فالكلام انه ديك اه جون لوك هو اول ما تكلم في نظرية المعرفة كلام في تجاوز. لكن - [00:46:51](#)

يعني من باب انه الف مؤلفا كاملا مستقلا طبعا المؤلف اللي كتبه في نظرية المعرفة هذا اشتغل عليه تسع عشر سنة تسع عشر سنة فهو يعني بلا شك انه هو شيء كبير يعتبر - [00:47:01](#)

وقرأنا قبل قليل انه اذا اردنا ان نختصر القرن السابع عشر في كتابين فكتاب اسحاق نيوتن المبادئ الرياضية الفلسفة الطبيعية وكتاب جون لوك اللي هو مقالة في الفهم البشري او مقالة في الذهن البشري او مقالة في الفهم الانساني - [00:47:16](#)

زيد اه ايش كان يشتهر او جون لوك ايش ايش كانت اه رسالته او اه او الاتجاه او التيار الذي ينتمي اليه ايه طبعا خلينا كويس انك ذكرت هو جون لوك عنده - [00:47:31](#)

مجالين او حقلين اشتغل فيها شغل كبير جدا الحقل الاول الحقل المعرفي هذا اللي هو متعلق بنظرية المعرفة وهذا حقل كبير ويعتبر احد الرموز الكبار فيه. والحقل الثاني اللي اشتغل فيه الحقل - [00:47:51](#)

السياسي جيد وفي كل من الحقلين يعتبر جون لوك مترجع على عرش من العروش الضخمة فيها. جيد اه لكن لما تتكلم عن اتجاهات او تيارات يعني مثلا تتكلم عن الاتجاه العقلي - [00:48:07](#)

الاتجاه المادي الاتجاه الحسي التجريبي الاتجاه مثلا للمثالي جون لوك فين يصنف في هذا الاتجاهات الحسي اتجاه الحسي هذا جون لوك يصنف في هذا الاتجاه. الحسي التجريبي. طيب آ ليس فقط انه يصنف انه ضمن هذا الاتجاه يعني احنا عندنا مثلا - [00:48:23](#)

اه يوسف كرم في تاريخ الفلسفة الحديثة يقول هو احد كبار ممثلي النزعة التجريبية الانجليزية جاء بعد هوبز ويكون وكان اعمق منهما في توضيح المذهب الحسي والدفاع عنه فاستحق ان يدعى زعيمه في العصر الحديث - [00:48:49](#)

استحق ان يدعى زعيمه في العصر الحديث. زعيم المذهب الحسي التجريبي. جيد لاحظوا جاب ثلاثة اسماء وذكر ثلاثة اسماء في صف واحد. اللي هم مين براند سبيكون توماس هوبز احنا ما اخذناه مفروض ناخذ انا كاتبه قبل لانه هو قبله اصلا - [00:49:08](#)

والثالث جلوك هذول في نفس الاتجاه هو انسان وان كان هبز ينزع الى المادية اكثر طيب اه هذا بالنسبة للاتجاه بالنسبة للاتجاه العام. طيب من الناحية السياسية قبل ما نفصل فيها ايش مكانته - [00:49:25](#)

احيانا يلقب بانه اب الليبرالية المؤسسة الليبرالية لمن يقال الليبرالية هنا يستحضر السياق السياسي. جيد. يستحضر السياق السياسي. انه قبل ابو الليبرالية يعني باعتبار ان الليبرالية نظرية سياسية اقتصادية طيب - [00:49:41](#)

اه طيب بوعزة في نقد الليبرالية يقول يعد جون لوك احد الاعمدة المؤسسة للنظرية الليبرالية هذا بالنسبة للمجال السياسي. طيب هذا هذا الاشتغال على المحورين اللي هو في الجانب الفلسفي حسي تجريبي وفي المجال السياسي قضية الليبرالية - [00:50:05](#)

ماذا احدثت؟ في تاريخ الفكر الاوروبي الحديث يقول الطريقة التي رسمها جون لوك للتصورات او الفكر او الفكر افضت الى المذاهب العقلية والشكية والجبرية او الحتمية كما انها افضت الى المذهب الربوبي - [00:50:26](#)

ولاحظوا يا جماعة ترابط الافكار في ترابط افكار او في ترابط مؤثرات عجيب جدا وواضح لمن يقرأ تاريخ الفكر الغربي عن بعد هكذا. ويحاول ان ان يربط بين الاحداث والافكار - [00:50:42](#)

احنا عندنا المذهب الربوبي بعد شوي راح يجينا ان شاء الله في السياق الديني مذهب الربوبي الذي ينكر الاديان ويعترف بوجود الخالق فقط هذا كيف نشأ؟ هذا ما كان يمكن ان ينشأ في عصر النهضة في العصور الوسطى او في عصر النهضة - [00:50:56](#) بدأ يتمثل في العصر الحديث نتيجة ديكارت وجلوك والى اخره توماس هوبز ثم تضخم وتوسع واستوى في القرن الثامن عشر حتى صار بعض الفلاسفة الكبار جدا يتبنون هذا التيار طيب اذا جون لوك هذي المذهبية المذهب الحسي التجريبي هو واحد من المؤثرات في آآ في هذا المجال - [00:51:10](#)

طيب آآ شوفوا يعني لفت انتباهي آآ نص جميل اللي ايضا في تاريخ الفكر الحديث يعبر عن شيء من اثره الحسية او اثره التجريبية في الغاء بعض المعاني من النفس - [00:51:37](#)

الغاء بعض المعاني المتعلقة بالجمال بالغائيات بقوة تحويل الذهن الى ذهن مبني على قوالب يحلل اشياء تجريبية هو نص مختصر جدا ولكن لفت انتباهه حقيقة. ايش يقول في صفحة مية واحد وستين يقول عندما زار جون لوك كاتدرائيات اوروبا -

[00:51:55](#)

لم يبد اهتماما الا بمقاييس احجامها جيد عادة من انتظار الكاتدرائيات هذي انه اوه تاريخ عجيب شيء وجمال دلالات فنية دلالات معنوية هندسية آآ راجعة الى المعنى تاء جيد فهنا يقول لك انه لما زارها لم يبد اهتماما الا بمقاييس احجامها - [00:52:16](#)

اي خلاص هي التحويلة العقلية من عقلية معنى وجمال الى عقلية اه قياس بالظبط طيب اه ومع ذلك زول لوك لم يكن ملحدا ولم يكن ربوبيا كان مؤمنا بوجود الله - [00:52:44](#)

وكان مؤمنا بالدين النصراني في الجملة على انه وجه بعض ايضا الانتقادات والاشكالات آآ قضية الدين. مثلا جعل المعرفة التجريبية اعلى رتبة من المعرفة الدينية جيد آآ له بعض العبارات التي تفسر انها اشبه ما يكون بالاستغناء عن الدين. فمثلا من عباراتي التي قالها لم تبقى حاجة او نفع للوحي - [00:53:01](#)

طالما ان الله اعطانا وسائل طبيعية اكثر يقينا لتوصل بها الى المعرفة لا هو في الاخير ما هو ربوبي لكن آآ يعني انت لما تجمع عبارات ترى احيانا تناقضات احيانا حالة من البعد زي ما قال آآ قبل شوي اللي وصف باسكال اللي وصف - [00:53:25](#)

وديكرت يقول يعني لم يبقي لله الا يعني هذي الفكرة يعني طيب آآ احد الباحثين الغربيين يقول جرت العادة على تحديد تاريخ بداية الفكر الحديث في مشكلة المعرفة بالسنة التي طبع - [00:53:41](#)

فيها كتاب لوك دراسة في الذهن البشري. عام الف وست مئة وتسعين ويمثل هذا الكتاب الذي افتتح عهدا جديدا في تاريخ التفكير في مشكلة المعرفة ثمار نظر فلسفي دام وقتا طويلا منذ شباب المؤلف - [00:54:03](#)

طيب بالنسبة للناحية السياسية الناحية السياسية اه جون لوك اه كان يتبنى قضية طبعا هو خلينا نرجع لتوماس هوبز شوية. توماس هوبز وجون لوك زي ما جون لوكي يعارض ديكارت في قضية المبادئ العقلية - [00:54:18](#)

اه توماس هو توماس هوبز كجون لوك يعارض توماس هوبز في الناحية السياسية. كيف لو احنا كنا في مكان خلاء لا يوجد فيه حكومة او شيء ايش اللي راح يصير بين الناس - [00:54:34](#)

اقتتال وظرب وخنق والى اخره. بالظبط آآ بينما جون لوك يقول ابدأ اذا احنا كنا في مكان ما في حكومة او ما في شي وكنا في مكان خالي احنا سنكون طبيين جدا وحبائب - [00:54:49](#)

واخلاق ولن يكون هناك يعني لن لن تنقلب القضية الى قانون الغضب لكن نظرا لما سينشأ من منازعات او ما الى ذلك فاحنا نحتاج الى يعني حل وتنظيم لهذه القضية - [00:55:06](#)

طبعا هذي الحدة في تصور الاولوية عند توماس هوبز ادت الى انه يقول امكانية الاستبداد جيد؟ انه ممكن مجموع الشعب يتنازل عن حرياته لحاكم وهذا الحاكم لو كان متسلطا او كان متجبرا فهو افضل من بقاء حالة الفوضى - [00:55:20](#)

هذا بالنسبة لتوماس هوبز لانه بناها اصلا على حالة حدية من تصور الانسان وطبيعة الانسان جون لوك لمن اصلا متصور القضية انها بحالة اخف كانت المقترح او النظرية التي اتى بها ليست نظرية تتنازل عن الحرية لشخص ولو فعل ولو فعل وانما اه باختصار -

فكرة يعني هيئة عليا ترشيح انتخاب ناس من الشعب يمثلون هيئة هم الذين يعني اه يتصرفون في اختيار حاكم او شي وهؤلاء يجب ان يكونوا ممثلين عن الشعب. وكل واحد من الشعب يجب ان يكون له رأي. والرأي المعتمد فيه الاكثرية. لاحظوا اكثر المفاهيم السياسية - 00:56:06

المطبق اليوم يعني هو هو نبر واصل بشكل واضح لقضية الاكثرية والحكم للاكثرية او الترجيح بالاكثرية ويجب انه هذي الحكومة المنتخبة او الهيئة المنتخبة انها ما تدخل مكون في الحكم - 00:56:26

ما له دخل بقضية الناس يعني قضية الدين او الماورائيات والمتجاوزات هذي ما تدخل في في قضية الحكم جيد؟ وبذلك بهذا المجموع استحق ان يكون ابا ليبرالية او ان يكون احد الاعمدة الكبرى التي نظرت لليبرالية السياسية - 00:56:43
طبعاً آنا نتكلم مثلاً الثورة الأمريكية اعتمدت ايه لذلك الدستور الأمريكي مستمد استمداد كبير جداً من من جون لوك جيد فتأثيره السياسي موجود الى اليوم تأثيره السياسي موجود الى اليوم وليس نظرية انت وانتتهت - 00:57:01

طيب هذا ايضاً باختصار شديد ممكن اللي يعني يبغى يستزيد يعني كل الكتب اللي تتحدث عن تاريخ الفكر الاوروبي تتحدث عن جون لوك وبالتفصيل لكن احنا ملامح عامة انه هو عنده في النظرية المعرفية والنظرية السياسية بشكل عام - 00:57:25
طيب الثاني مين هو المفروض قبله لسه احنا باقي لنا السياقات الاخرى. آنا توماس هوبز كان يمثل التيار المادي وبشكل صارخ ولذلك نجد انه آنا وصف بانه اعظم فيلسوف مادي في عصورنا الحديثة - 00:57:43

آنا ارجع كل شيء في الوجود الى المادة حتى العمليات الذهنية في العقل الانساني هي عبارة عن اشياء مادية تحركات مادية في الدماغ المشاعر الوجدانية هي اشياء مادية آنا في نفس الوقت هذا الايغال المادي كان يصاحبه حدة وصرامة وشدة في نقد الدين - 00:58:03

لذلك في القرن السابع عشر كاملاً لم يوصف احد من الفلاسفة الكبار بانه ملحد الا توماس هوبز وصار في القرون التالية رمز للحاد جيد مع انه في حقيقة الحال ليس متفقاً على كونه ملحد - 00:58:30

وان كان متفقاً على كونه وجه نقداً لا زعماً وشديداً جداً للدين بيض طبعاً هل هو ملحد او غير ملحد؟ هذي قضية جدلية. يعني قضية فيها خلاف كبير. انه هل كان ملحد ام لم يكن ملحد - 00:58:48

ايه لا هو هو نقده بحدة يعني بحدة مبالغ يعني كان نقده متسماً بالحدة الشديدة جداً. بالاضافة الى المادة هي التي اوغل فيها جداً اجتماع المادي المغالية مع النقد الشديد الحاد - 00:59:02

آنا وصف بذلك على انه ملحد. هو طبعاً فيه اشكالية تفسر او في قضية تفسر شيء او تحل شيء من الجدل انه كلمة الحاد او ملحد في القرن السابع عشر - 00:59:19

لم تكن تدل بالضرورة على انكار وجود الله نعم وتدل على بشكل عام التجديف والهرطقة الى اخره. لذلك احنا عندنا مثلاً في السياق الاسلامي لما يقولوا مثلاً الملاحدة ما يقصد انكار وجود الله المنكرين وجود الله في السياق الاسلامي القديم - 00:59:29

جيد يعني مثلاً آنا الباقلاني في اعجاز القرآن لما يتكلم يقول بسبب كثرة الملاحدة وانتشارهم وما الى ذلك زيد آنا غالباً الزنادقة المنكرين الطاعنين في النبوة الطاعنين في اعجاز القرآن في مكانة الدين الى اخره - 00:59:47

اما انكار وجود الخالق سبحانه وتعالى كشيء متميز او معروف في السياق الاسلامي لا يكاد يعرف فاغلب من يوصف بانه زنديق مثلاً او ملحد في في السياق الاسلامي ويعني انه آنا شيء من اصول الشريعة آنا منكر للشريعة - 01:00:05

او منحل انحلال متعلق ليس فقط على المستوى الاخلاقي وانما اخلاقي مصحوب بالاستهتار بالشريعة اصلاً فهذا هذا الذي يوصف فيه الانسان ملحد او زنديق او الى اخره طيب المنكر لوجود الله سمي ملحد - 01:00:22

طبعاً في البعض يتمنى تسمية يعني يرى انها ادق اللي هي دهري مم انه الدهري اي وما يهلكنا الا الدهر ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 01:00:40

فبعضهم سماهم الدهرين طيب آآ هذا هذا اصلا من علامات القرن السابع عشر انه ما تميزت فيه خلنا نقول المصطلحات والتيارات
تميزا تميزا حقيقيا وان كان كان في بعض التميز - [01:00:56](#)

طبيب باقينا عندنا سبينوزا اه ما راح نطول فيه سريعا هو اشهر شي اشتهر فيه ايش؟ اي نقد الكتاب المقدس وايش لا لا غير غير. لا
قضية تبني وحدة الوجود - [01:01:13](#)

يعني يعني على اساس انه في البداية كان يتبنى ثنائية ديكارت بعدين دمجا وخلاها هي شئ واحد وبرضه هذي فيها فيها لذلك هو
طبعاً هو يهودي هولندي جيد فكان محارب من من اليهود بشكل واضح حربته كتبه ووصف بالاحاد نفس الشئ ايضا - [01:01:30](#)
اه لكن اه بشكل واضح ليس ليس ملحداً عنده نقد لابرز من نقد الكتاب المقدس في القرن السابع عشر بل ليس في القرن السابع عشر
فيما قبله من القرون يعتبر سبينوزا لا بعده جا نقد اقوى منه - [01:01:50](#)

لكن اه مثلاً التيار الهيكلي هذا نقد الكتاب المقدس نقد اشد واقوى من من نقد سبينوزا لكن بشكل عام سبينوزا نقد الكتاب المقدس
من جهتين من جهة الثبوت واثبت بعد دراسة طويلة انه غير ثابت - [01:02:08](#)
ليس لم يكتب من موسى عليه السلام او من عيسى عليه السلام واه من جهة التفسير فهو من المؤسسين لمذهب او لطريقة التاريخية
في فهم النص تاريخية انه النص ليس - [01:02:22](#)

لا يؤخذ انه يفهم اه بطبيعته النصية المتجاوزة لكل زمان. وانما يؤخذ بفهمه على انه في سياق التاريخ وانتهى ممكن ينتهي خلاص
تنتهي صلاحيته او دلالة بحسب الظروف التاريخية المحيطة به - [01:02:38](#)
هذا بده يكون صح اي لا لكن ليس ملحد. الملحد ولما يقول النهاردة اصلاً ديني. ايه بس هو هو ليش ليش متى يوصفوا ربوبي او
ما يوصف ربوبي لا هو ليس ليس ببعض المضامين الفردية اللي موجودة هي الفكرة انه - [01:02:55](#)

آآ يعني خلنا نقول بالافكار الكبرى اللي تبناها يعني زي مثلاً فولتير لمن يجي بعده يتبنى بشكل واضح وصريح انه الربوبي تماماً
احياناً احياناً انت تقرأها انها تناقضات اصلاً انه يطعن في الدين يطعن يطعن في الدين بعدين يقول لك يعني وبناء على ذلك
خليه في حجمه الطبيعي - [01:03:14](#)

واضح الفكرة؟ انه زي جون لوك مثلاً يعني على اساس انه نصراني وكل شي وبعدين يقول لك بس المعرفة التجريبية اعلى معرفة
بالمعرفة الدينية بس في الاخير هو مو يعني - [01:03:38](#)
مش مش ملحد ولا مش اه غير مؤمن بالنصرانية ايه طبيب المهم خيلنا نروح العنصر التالي ايش العنصر التالي ايه في بس ما لها حل
فيا علاء هولندا نسيت والله - [01:03:50](#)

نسيت طبيب هذا اه جاب قانون التفاضل والتكامل في نفس الوقت اللي جابه اسحاق نيوتن. متفرقين عن بعض تذكرته طبيب العنصر
التالي ايش؟ طبيب السياق العلمي التجريبي السياق العلمي التجريبي في القرن السابع عشر - [01:04:16](#)
لقد تحالف مذهب لوك مع مذهب نيوتن على تدعيم وتطوير المنهاج المختبري والتجريبي وعلى زيادة رأس مال العلوم العلمية تاريخ
الفكر الاوروبي الحديث آآ بدأ العلم التجريبي على خلاف عصر النهضة - [01:04:41](#)

يتخلل الاوساط غير التجريبية وبدأ يشكل عقلية تؤمن وتعترف وتعظم التجربة جيد آآ في تلك اللحظات او في تلك او الازمنة بدأت
تنشأ او يظهر الاهتمام بالعلوم الاجتماعية والعلوم الاجتماعية في نص دقيق وجميل ولطيف - [01:05:03](#)
من ران دال صاحب كتاب تكوين العقل الحديث يتكلم كيف بدأت العلوم الاجتماعية تستند على العلم التجريبي حتى تظهر بعد
ذلك بصورة صارخة تعرف بعدين يجينا علم النفس اه علم الاجتماع الى اخره ادوات - [01:05:30](#)

اه ادوات تجريبية يقول وكما ان نجاح علم الحياة بتوجيه دار وانقاد الى ادخال طريقته في جميع العلوم الاجتماعية تعرفوا
الداروينية الاجتماعية ونجح علم النفس القريب العهد قاد بدوره ونجاح علم النفس القريب العهد قاد بدوره الى تطبيقه على مستوى
اوسع هكذا العلوم الاجتماعية التي تتجه دوماً - [01:05:47](#)
بسبب عدم وجود طريقة اكيدة لها خاصة بها الى العلم السائد لتقترض منه فقد كانت بكليتها في عصر التنوير خاضعة لاحكام

الطريقة الفيزيائية الرياضية على وجه التقرير واضح؟ طبعا كل ما يتعلق بالعلوم الاجتماعية سيكون في المحاضرتين القادمتين باذن الله - [01:06:09](#)

اللي هو قضية علم الاجتماع علم النفس فرويد الى اخره. ان شاء الله آآ طيب مين ابرز الشخصيات العلمية اللي كانت في القرن السابع عشر نيوتن لا ها لا في ناس اخذناهم - [01:06:33](#)

جاليليو قليل ايوه صح انه عاش شيه في القرن السادس عشر بس انه عاش جزء كبير في القرن السابع عشر يعني مات في الف وستمية واثنين واربعين يعتبر في وسط القرن السابع عشر - [01:06:52](#)

بالمناسبة السنة اللي مات فيها قليل وهي السنة اللي ولدت فيها نيوتن اللي مات فيها قليل وهي السنة اللي ولدت فيها مثنين الف وست مئة واثنين واربعين ايوه مع فارق التشبيه - [01:07:06](#)

طيب وايضا كيبلر ايضا سبق ذكره آآ بالنسبة لاسحاق نيوتن كما مر معنا سابقا يمكن ان يختصر القرن السابع عشر لاسحاق نيوتن من جهة وفي جون لوك من جهة. في اسحاق نيوتن من الجهة العلمية وفي جون لوك من الجهة الفلسفية - [01:07:17](#)

آآ اسحاق نيوتن في السياق العلمي ارسى النظرة الالية عن الكون وهذي لم تكن موجودة بهذي الطريقة الا بعد نيوتن الا مع نيوتن النظرة الالية للكون الكون يسير ضمن نظام ميكانيكي الي محكم - [01:07:34](#)

احيانا تحدث بعض الشذوذات في هذي الميكانيكا فيتدخل الله سبحانه وتعالى يعني يعمل لها تحكم جيد هذا ميم اسحاق نيوتن ايه طبعا اسحاق نيوتن آآ كان كان مدافع الامام بشكل قوي - [01:07:54](#)

في الدين والعقل الحديث كتاب الدين والعقل الحديث والترستيس يقول انه اخر واحد يدخل الغيبات في معالجة شيه من القوانين الطبيعية هو نيوتن اخر بتعبيره اخر عالم عظيم يدخل الماورائيات او الغيبات او الله في آآ معالجة شيه من القوانين الطبيعية -

[01:08:17](#)

هو اسحاق نيوتن. طبعا ايضا قرأت عليكم في في الدرس الماضي نصا بانه لو كان نيوتن اول درس والانتقام من رؤية اللي هو رؤية العالم لشيه مثالية لا في الدرس الماضي - [01:08:41](#)

الدرس الماضي لا وقرأت عليكم نص من كتاب الدين والعقل الحديث انه لو بعث نيوتن من قبله لاصيب بصدمة يعني لما استطاع التصديق انه كيف آلت نظريته؟ طبعا واحد من الإشكالات اللي تسببت فيها انه انه والعجيب اني كنت اظنها بس وصف من المؤرخين

بعدين وقفت على - [01:09:00](#)

طوس مثلا نص لي كيبلر نفسه يتكلم فيه عن الرؤية التي كانت سائدة لديهم في كيف يصير الكون انه كان يظن انه فعلا مثلا في ملائكة ماسكين الكوكب ويدفوه عشان يتحرك - [01:09:16](#)

جيد وبالتالي لما انت تكتشف انه في قانون معين يعني تسير على عليه او يسير عليه هذه الكواكب فيحدث عندك انه ها كنا بالاعتقاد الديني نعتقد ان الملائكة هي اللي تدف الكواكب. الان اكتشفنا لا انه ما مو كذا - [01:09:28](#)

وبالتالي يحدث عند الانسان زعزعة واشكال جيد؟ ولذلك من الناحية الدينية الشي اللي احدث اشكال من نظرية نيوتن هو هذي القضية هذا واحد منها تريد واحد لواحد من القضايا. في اثار غير مباشرة وهي الاخطر اللي هي - [01:09:44](#)

لو اعتبرنا كذا بنظرة عامة المؤثرات اللي تؤثر في عقلية الانسان الاوروبي في ذلك الوقت اذا قلنا مؤثر ديني جيد ومؤثر علمي طبيعي سنجد انه هذا مؤثر الديني يتناقض يتناقض بسبب ايش - [01:10:01](#)

اشياء كثيرة نقد مباشر له حروب دينية نشأت عنه انشقاقات الاصلاح الديني اه نظريات علمية تخالفه جيد فهذا كله جالس يخفض من رصيد المؤثر الديني بمؤثر اخر لانه ليس العقل الان المؤخر اخي اللي هو قضية العلمية المكتشفات العلمية والمنهج العلمي -

[01:10:19](#)

كل شوية يتصاعد ويتصاعد ويكتشف تكتشف اشياء جديدة وهذي الاشياء الجديدة تكتشف وتكتشف بقوانينها وبتفسيراتها وبشكل متماسك فانتوا دعونا الان من التأثيرات المباشرة من القضية المباشرة انه هذا ايش احد؟ لا - [01:10:48](#)

هو المؤثر الاكثر هو هذي الاشياء اللي راجعة الى طبيعة المؤثر في العصر كله انتوا الان لو لو نعتبر عصرنا اليوم ستجد انه مثلا مثلا شبكات التواصل انتقال المعرفة المركزية من مصدر سابق الى مصدر شبكات التواصل. هذا حدث ضخم جدا جدا - [01:11:03](#) يمكن لمن يتصوره في سياق كلي ان يتوقع في المستقبل تغيرات كبيرة جدا على مستوى الفهم والتفكير والتدين بناء على هذا التغير جيد وليس بناء على انه والله في حسابات منحلة اخلاقيا في اباحيات في مدري ايش هذي تجزئات نظرة تجزئية جيد هذي -

[01:11:26](#)

بعض الاشكالات الموجودة لكن الاشكال الاكبر هو في طبيعة المعرفة وفي طبيعة المصدر المعرفي فانت لما ترجع العقل الاوروبي عندك مؤثر الديني جالس يضعف يضعف والمؤثر العلمي التجريبي جالس يكبر ويتضخم ويتضخم حتى وصل انت تذكره قبل قبل قليل لما قلت فرنسا - [01:11:49](#)

وقضية تجريبية انه الصيادلة والبساتنة الناس كلها قامت اخذتها موضة تجريب يعني. هذا يعني حفاوة منهم بهذه القضية. الين ما جاء اسحاق نيوتن كعقلية بلا شك وبلا ريب من اعظم عقليات اللي مرت على تاريخ العلم الطبيعي على الاطلاق - [01:12:08](#) فانت هنا تتكلم عن عن قدر من الوثوقية قدر من الضخامة الضخامة الاثر الذي احده بسبب الانتصار للعلم الطبيعي وان لم يكن هو في نفسه ناقدا لمبدأ التدين على انه اسحاق نيوتن ناقد لبعض العقائد المنحرفة او الخاطئة في الدين النصراني - [01:12:26](#) يعني هو مثلا كان ضد التثليث جيد؟ ايه وله كتاب في هذا الكتاب اظنه مطبوع حتى في نقض التثليث طيب اه في كتاب الدين والعقل الحديث. اكمل تشييد اكمل نيوتن تشييد اساس العلم الحديث - [01:12:50](#) بتكوين العقل الحديث اصبح اسم نيوتن رمزا لما سمي بصورة الة الكون العلمية وهي اخر ما توصل اليه العلم. كان نيوتن هو العلم باختصار كان نيوتن هو العلم آآ لكم ان يعني واحد من الامثلة كتاب المبادئ الرياضية للفلسفة الطبيعية لما طبع هذا الكتاب -

[01:13:09](#)

اه الف عام الف وتسع مئة وتسعة وثمانين ظهر اربعون كتابا باللغة الانجليزية عن كتاب نيوتن جيد وسبعطشر كتاب باللغة الفرنسية وثلاثة كتب بالالمانية واحد عشر كتابا باللاتينية وواحد بالبرتغالية - [01:13:32](#) لا كله حول الكتاب على منطقنا طبعا حواشي ونكت الى اخره كله حول الكتاب هذا بعد اقل من مئة سنة يعني نيوتن آآ بكم نيوتن اقل بكثير يعني نيوتن الف وتسع مئة وسبعة وعشرين - [01:13:56](#)

هذا الف وسبع مئة وتسعة وثمانين مرحلة قريبة جدا بالانجليزية فقط كم؟ اربعين كتاب. اربعين كتاب سبعتشر بالفرنسية ثلاثة برلمانية احدى عشر باللاتينية واحد برتغالية. هذا في كتاب تكوين علمي الحديث نقل هذه القضية - [01:14:15](#) فهمتوا قضية المؤثرات بالمقابل ايش اللي موجود بالنسبة للدين في تلك المرحلة خيرود هي نفس مرحلة سبينوز او نقل الكتاب المقدس وما ادري ايش. نفس فكرة نفس قضية انتصار جون لوك لقضية المذهبي الحسية قبل ذلك ببيكون للمذهب التجريبي. توماس

[01:14:31](#) -

خبز لقضية المادية هذي كل المؤثرات من هنا تضعف هذا وتقوي هذا. جيد طيب اه برضو هذي خلاصة مقتضبة جدا جدا عن اسحاق نيوتن. وان كان في الدرس الماضي ذكرت بشيء من التفصيل كيف تطور العلم التجريبي صح - [01:14:48](#) فنكتفي بذاك التطور وهنا بس اشارات سريعة. ايش السياق او للعنصر التالي السياق الديني اه كيف كانت الكنيسة في ذلك الوقت من ناحية السيطرة السيطرة. سيطرة مسيطرة طبعا من ناحية السيطرة اقصد القدرة على المعاقبة القدرة على المنع القدرة طبعا

[01:15:11](#) -

طبعا قالوا لي مثال مين اللي حاكم جاريلىو ومين اللي الى اخره على طول آآ ما اعرف الى اي مدى لكن مثلا عندك مارتن لوثر مثلا لمن طلع صارت الكنيسة تلقب اتباعه بالمحمديين - [01:15:35](#) مثلا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم عموما آآ الكنيسة ما ما انتهت سلطتها في القرن السابع عشر. يعني لما تقارن القرن السابع عشر بالقرن الثامن عشر فرق كبير جدا - [01:16:05](#)

في في مثلاً في السياق الانجليزي بدأت الكنيسة تفقد سيطرتها تفقد سيطرتها بطريقة ناعمة طريقة تدريجية سياسية ناعمة الى ان لكن في فرنسا ظلت الكنيسة على رغم كل التغيرات التي حصلت على المستوى الثقافي والديني والفكري والفلسفي - [01:16:17](#) ظلت متمسكة ومتشبثة بقوتها وبسلطانها بصورة فجأة جدا وحادة جدا الى ان حدثت ثورة فرنسية ولذلك كانت حادة جدا للثورة الفرنسية والمحاضرة المقبلة يعني سيكون ثورة فرنسية لها عنوان اقولها جزء كبير جدا في المحاضرة باذن الله تعالى - [01:16:35](#) طيب آآ احنا ايش قلنا عن مذهب الربوبي في القرن السابع عشر ايش وضعه مرحباً لا بدأ يظهر احنا قلنا بدأ يظهر في القناة ها لا ما في رموز كبار يعني مؤثرين كبار. اه في في رموز جزئيين يعني عادييين خرينا نقول من من من - [01:16:56](#) ليس ليسوا من الاسماء البارزة في تلك المرحلة اه وعلى المستوى الشعبي بدأت تتفشى قضية اما البعد عن الدين او قضية الربوبية او اللحاد بدأ بدأت جذور اللحاد ايضا في ذلك الوقت في السابع عشر - [01:17:20](#) اي طبعا هذي قضية قضية الاصلاح الديني والحروب الدينية والثلاثين عام الاخيرة كلها في هذي المرحلة عشر حرب الثلاثين عام في الاصلاح الديني بدأ في السادس عشر حروب حروب حرب الثلاثين عام في السابع عشر - [01:17:39](#) يعني مرة اللوثر في السادس عشر الحروب اللي نشأت والكذا ابرزها كان في السابع عشر بالضبط طيب المهم آآ لقد اتخذ المذهب الربوبي في فرنسا وهنا هنا ركزوا معاني في النص هذا - [01:17:55](#) لقد اتخذ المذهب الربوبي في فرنسا انعطافا اشد من الانعطاف الذي اتخذ في بريطانيا الراضي عن نفسها فالكليروس الفرنسي كهنوت رجال الدين الى اخره النظام فالكليروس الفرنسي كان جزءا من الطبقة الحاكمة ذات الامتيازات الواسعة. وكان يتمتع بقوة اقتصادية هائلة ويحتكر - [01:18:09](#) التعليم وذا نفوذ شديد في السياسة ولذلك فمن البديهي ان يكون اشد رجعية من الكليروس البريطاني. بينما ان الكنيسة الانجليزية المعتمدة المعتمدة سياسية الحل الوسط انحنت امام عواصف المذهب الربوبي - [01:18:34](#) علما بأن كيريوس الفرنسي لم يطأ رأس امامها. فالمجتمع الفرنسي لم يكن مستعدا ليتساهل في امور الدين. وكان يحارب الفجرة بضراوة لا ترحم. لا ترحم. وقد كانت المناظرة الدينية خلال عصر التنوير الممتدة بين عامي الف وتسع مئة وثلاثين الف وتسع مئة وستين اشد قسوة في فرنسا منها في بريطانيا وقد بقي المذهب الربوبي حيا في فولتير وديدرو - [01:18:52](#) واصبح جزءا متكاملًا من حركة الفلاسفة العظام في فرنسا واضح؟ تاريخ الفكر الاوروبي الحديث طيب آآ من الاشياء اللي اشتهر بها القرن السابع عشر قضية الجدل الديني انه انه الجدل الجدل انتشار النقاش - [01:19:12](#) انتشار النقاش الديني على مستوى حتى على المستوى الشعبي جيد اه طبعا هو في القرن الثامن عشر اكثر لكن في القرن السابع عشر كان من السمات او من الاشياء التي ظهرت قضية النقاش الديني - [01:19:30](#) اه بالنسبة للربوبيين في سنة الف وست مئة ستة وثمانين عندنا نص يقول ان هذا العصر الذي نعيش فيه يحفل باحرار الفكر الربوبيين ويدهش الناس لكثرة عددهم الف وست مئة وستة وثمانين نتكلم عن اخر - [01:19:42](#) السابع عشر هذا كله عشان نفهم بعدين القرن الثامن عشر ايش اللي راح يصير آآ في عندنا نص اخر في قصة الحضارة اه قل ان تجد ان تجد الان شابا هذا في الف وست مئة وتسعة وتسعين - [01:20:00](#) اه قل ان تجد الان شابا لا يشتهي ان يكون ملحد الف وست مئة وتسعة وتسعين يعني نتكلم عن القرن الثامن عشر تقريبا بداية نهاية السابع عشر بداية الثامن عشر - [01:20:17](#) اه يبدو آآ طبعا شوف انت هذا على المستوى الشعبي الشبابي بعدين على مستوى المنظرين اه في في مواكبة لانه تعرف الفلاسفة اللي في القرن الثامن عشر اشد صراحة - [01:20:29](#) بمهاجمة الدين والبعد عنه من الذين كانوا في القرن السابع عشر طيب آآ في مؤثرات متعددة آآ مثلا الشيخ سلطان في آآ كتابه ظاهرة نقد الدين جعل المؤثرات في قضية نقد الدين او البعد عن الدين في القرن السابع عشر اذا جعلها اربع مؤثرات - [01:20:45](#) جيد الاول اشتداد المذهب المادي والثاني حضور المذهب الشكي والثالث اشتداد النقد العالي للكتاب المقدس والرابع سماه تجاوزات

الفلاسفة المؤمنين اللي هو جون لوك واسبينوزا والى اخره جيد فجعل هذي اربعة عوامل - [01:21:11](#)

اه اثرت في حركة نقد الدين في القرن السابع عشر بالضبط وان كان يعني هبز اشد هم بقضية المادة يعني بالضبط طيب ايش العنصر التالي السياق السياسي طيب انا في السياق السياسي آآ لما تكلمت عن توماس هوبز وجون لوك - [01:21:36](#)

يعني ذكرت بعض الاشياء المتعلقة بالناحية السياسية طبعاً شوفوا انا هنا ما اتكلم عن الواقع السياسي اللي كان موجود يعني يعني التاريخ السياسي لاوروبا شيع اخر تاريخ السياسة. يعني احنا نتكلم عن التنظير السياسي. الفكر السياسي. جيد - [01:22:07](#)

طيب آآ عندما بدأ جون لوك في الكتابة السياسية كان امامه رصيد نظري يختزل مختلف الرؤى الممكنة لمعالجة الاشكال السياسي فبالاتجاه الاستبدادي كان ثمة حضور لنص توماس هوبز التنين وفي المقابل كان الاتجاه الحارثي نسبة الى حرث الارض ينتقد الملكية وينادي بالحرية على نمط شيوعي - [01:22:25](#)

وفي مقابل هذه النزعة الشيوعية نجد الاتجاه الجمهوري في كتابات ميلتون الى اخره في هذا الاتجاه الثالث نجد البذور الاولى للليبرالية. هذا قبل جون لوك آآ ثم ونمت في هذا الاتجاه قضية الحق الطبيعي فكرة الحق الطبيعي اللي هي مقابل الحق الالهي الحق الطبيعي في السلطة مقابل الحق الالهي - [01:22:53](#)

جيد انه الملك ليس ليس ملكا آآ يتكلم باسم الله او او الحق له من يستمد من من السلطان او من من الحق الالهي جيد استمداده لا يتصل بالله لا يتصل بالحق الالهي باظفاء الشرعية الالهية له - [01:23:16](#)

هذا هذا هذا الشيء اللي كان سائدا. جيد؟ بعدين صارت القضية لا انه حق طبيعي وليس حق اه الهي آآ طيب هذا كلام طيب بو عزة ان كتاب المقالة المقاتلان كتاب مقاتلان في الحكم المدني جون لوك - [01:23:37](#)

سيصبح بتعبير مؤرخ النظرية السياسية جان جاك شوفاليه التوراة السياسية للقرن الجديد التوراة السياسية للقرن الجديد. كتاب مين اللي هو ايش مقاتلان في الحكم المدني هي مقالتين بس سبع اشهر سبع اشهر - [01:23:55](#)

اه سبع اشهر اه ستصبح يقصد يقصد بعدين لانه ما حدد امثالك. التوراة السياسية ممكن. اه ممكن يقصد بعدين بس هو اقصد جون لوك نفسه في السابع عشر بس اقصد هذا يبين مركزية فكر الفكر السياسي لجون لوك جيد - [01:24:15](#)

آآ يقول هذا الكلام الطيب وعز لا زال يقول ستصبح نقلا عن جان جاك شوفاليه التوراة السياسية للقرن الجديد ثم قال طيب وعزة الذي ستستلهم الثورة الامريكية كما سيؤثر في الفكر السياسي الانوارى الفرنسي. بل نرى ان نتلقيه في هذين السياقين المجتمعين كان محاطا بقدر - [01:24:34](#)

من الاحتفاء والتقدير اكبر بكثير مما حصله في المجتمع البريطاني نفسه اللي هو مجتمع جون لوك نفسه وقد ظل فكر لوك في سيرورة في صيرورة الفكر السياسي الاوروبي اساسا مرجعية للفلسفة السياسية - [01:24:54](#)

الليبرالية اه نص اخر له على الحالة اللي قتلها قضية انه ايش الاصل الطيبة والهدا ولا الحرب يقول طيب ابو عزة اذا كان هوبز يتصور الحالة الاصلية للطبيعة البشرية حالة فوضى وحرب الكل ضد الكل وان الامن والاستقرار والاعمار لم يبدأ الا بفعل سيادة - [01:25:09](#)

قائد مستبد فان لوك يرى ان حالة الطبيعة كانت حالة حرية ومساواة اه مبدأ الاكثرية عند جون لوك تكلمت عنه سريعا طيب ايش اخر شي اظن احنا اتكلمنا في كل المحطات عن - [01:25:27](#)

ايش التأثير انا اعتقد انه اهم شيع في قضية تأثيرات القرن السابع عشر على ما بعده هو ان نجمع هذه الصور الجزئية نجمع الصورة الجزئية كلها اللي كانت في القرن السابع عشر - [01:25:48](#)

طيب عشر ايوه ونضم معها التأثيرات التي بدأت من عصر النهضة اللي كانت تتجه الى مركزية الانسان طيب نضم كل احداث القرن السابع عشر بكل هذه الاتجاهات السياسية والفلسفية والعلمية التجريبية ونقد الكتاب المقدس ونقد الكنيسة والحروب الدينية وما الى ذلك - [01:26:05](#)

صار الانسان الغربي الانسان الاوروبي آآ غير انه اختلف نظرتة للكون غير انه اختلف نظرتة للوجود صار يتطلب البديل يتطلب البديل عن كان تطلبه من قبل ذلك فالاساس الذي قامت عليه كثير من الافكار في القرن الثامن عشر وما بعده هي - [01:26:26](#)

مصدرها من اما من فرانسيس بيكون او ديكارت او جون لوك او سبينوزا او اوس وان شاء الله في اللقاء القادم اه راح نتكلم عن راح
نبدأ في اول قرن - [01:26:50](#)
يعني له اتصال بنا بشكل واحد حصل له على تواصل مباشر مع هو المشكلة زي كتاب قصة الحضارة جالس يلعب العصور جيد لمن جا
لهذا العصر سماه عصر فولتير واعطاه مجلدين - [01:27:07](#)
ايه فهو ما يتكلم عن سيرة الغاز اصلا بولتين بس شوف لقب عصر بولتين لانه فولتير وان لم وان كان لم يدرك الثورة الفرنسية لكن
الثورة الفرنسية ما كانت لتقوم لولا وجود فولتير اصلا - [01:27:28](#)
لتنظير آآ شوف شوف ان شاء الله الله يسهل - [01:27:41](#)